والتقدير ان الاكتساب لا يتم الا بالمنطق فيتوقف
اكتساب ذلك القانون على قانون اخر
وهو ايضا كسبي على ذلك التقدير فالدور
او التسلسل لازم وتقرير الجواب ان المنطق
ليس بجميع اجزايه بديهيا والاستغنى
عن تعلمه ولا بجميع اجزايه كسبيا والا لزم
الدور او التسلسل كما ذكره المعترض
بل بعض اجزايه بديهي كالشكل الاول والبعض
الاخر كسبي كباقي الاشكال والبعض الكسبي
انما يستفاد من البعض البديهي ولا يلزم
دور ولا تسلسل واعلم ان ههنا
مقامين الاول الاحتياج الى نفس المنطق
والثاني الاحتياج الى تعلمه والدليل انما
يمهض على ثبوت الاحتياج اليه لا الى
تعلمه والمعارضة المذكورة لو فرضنا تمامها
لا تدل الا على الاستغنا عن تعلم المنطق
وهو لا ينافي الاحتياج اليه في البعد ان لا يحتاج
الى تعلم المنطق لكونه ضروريا بجميع اجزايه
او لكونه معلوما وتكون الحاجة ماسة اليه

لقسه

لقسه في تحصيل العلوم النظرية فلذكور
في معرض المعارضة لا يصلح للمعارضة
لانها المقابلة على سبيل الممانعة **البحث الثاني**
في موضوع المنطق قد سمعت ان العلم
لا يتميز عن العقل الا بعد العلم بموضوعه
ولما كان موضوع المنطق اخص من مطلق
الموضوع والعلم الخاص مسبوق بالعلم
بالعام وجب اولا تعريف موضوع العلم
حتى تحصل معرفة موضوع المنطق فموضوع
كل علم ما يبحث في ذلك العلم عن عوارضه الذاتية
كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه
عن احواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات
لعلم النحو فانه يبحث فيه عن احوالها من حيث
الاعراب والبنا والعوارض الذاتية هي التي
تلحق الشي لما هو هو اي لذاته كالتعجب اللاحق
لذات الانسان او تلحق الشي لجزيه كالحركة
بالارادة اللاحقة لذات الانسان بواسطه
انه حيوان او تلحقه لواسطة امر خارج
عنه مساو له كالضحك العارض للانسان

Copyright © King Saud University